

العراق | النازحون - الوثائق المدنية (أب 2021)

الملخص

لا يزال نقص الوثائق المدنية إحد قضايا الحماية الرئيسية التي تواجه النازحين¹ والعائدين الذين ما زالوا يواجهون العديد من العقبات عند السعي للحصول على الوثائق المدنية أو تجديدها.

يعيق فقدان الوثائق المدنية القدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية والتعليم والرعاية الصحية ومزايا الضمان الاجتماعي. كما أنه يؤدي إلى تقييد حرية التنقل، وزيادة خطر الاعتقال والاحتجاز، والاستبعاد من برامج إعادة الإدماج، وعدم القدرة على المشاركة في الشؤون العامة للبلد.

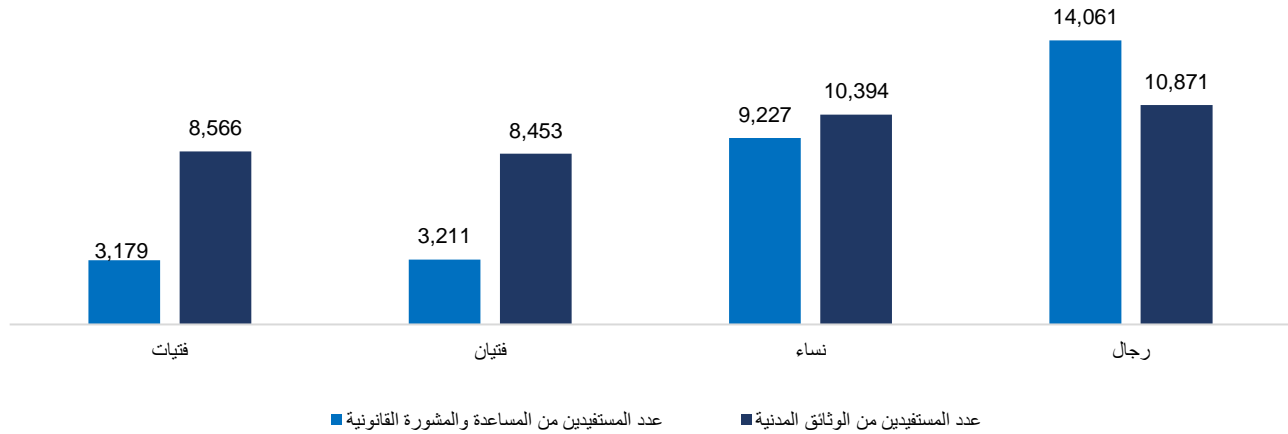
واستجابة لذلك، تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تنفيذ ودعم المشاريع والمبادرات لتمكين النازحين والعائدين من الحصول على الوثائق المدنية بالتعاون مع الشركاء من الحكومة والمجتمع المدني.

المساعدة القانونية

لا يزال الافتقار إلى الوعي وتعقيد الإجراءات من العقبات الرئيسية التي يواجهها النازحون في الحصول على الوثائق المدنية، مما يجعل المساعدة القانونية في هذا الصدد أمراً بالغ الأهمية. ولذلك تواصل المفوضية حشد الجهود مع الشركاء في موضوع المساعدة القانونية لكي يتمكن النازحون والعائدون من الوصول إلى المعلومات الدقيقة والمشورة والتمثيل القانوني الفعال بشأن الحصول على الوثائق المدنية.

ففي شهر أب 2021، قدمت المفوضية وشركاؤها المساعدة القانونية والاستشارة إلى 4704 شخص مما أدى إلى إصدار 1029 وثيقة مدنية. أما في الفترة المحصورة بين شهر كانون الثاني وشهر أب 2021 فقد حصل ما مجموعه 29678 فرداً على مساعدة قانونية، وصدرت 38284 وثيقة مدنية. بينما استأنفت السلطات معالجة الطلبات الجديدة لبطاقات الهوية الموحدة اعتباراً من شهر حزيران، هذا وقد استمر وجود الثغرات التقنية في نظام المواعيد عبر الإنترنت والتي تجعل من الصعب على النازحين /العائدين والشركاء القانونيين الاستمرار في تقديم الطلبات الى دوائر الاحوال المدنية . اما بشكل عام فقد واصلت المحاكم ودوائر الاحوال المدنية العمل بقدرات شبه كاملة (تصل عموماً إلى 90٪) في معظم المواقع . مع تباين طرائق العمل الدقيقة ودرجة الاداء الوظيفي حسب موقع العمل . يواصل الشركاء على غرار الأشهر السابقة استخدام مزيج من الوسائل الحضورية (باستخدام التدابير الاحترازية) وطريقة العمل عن بعد في تقديم المساعدة القانونية.

اعداد الذين تسلموا المساعدة القانونية والمشورة الخاصة بالتوثيق المدني للاشهر كانون ثاني - أب 2021



¹ وفقاً للتقييم الثامن للمجموعات الخاصة بتقييم الاحتياجات المتعددة (2020)، يوجد أكثر من 2.1 مليون فرد في الأسر يفيدون بأنهم يفقدون واحدة أو أكثر من الوثائق الأساسية، في حين أن أكثر من 800000 شخص يعيشون في الأسر التي أبلغت عن فقدان 3 أو أكثر من الوثائق الأساسية. تتضمن المستندات الأساسية كما حددها مجموعة الحماية الوطنية بطاقة الهوية (البطاقة المدنية والهوية الموحدة) وشهادة الجنسية وشهادات الميلاد والبطاقة التمييزية (PDS).

البعثات المتنقلة

كجزء أساسي في تلبية احتياجات التوثيق المدني للنازحين ، تدعم المفوضية البعثات المتنقلة التي يقوم بها المسؤولون الحكوميون المخصصة للنازحين الذين يقطنون في المخيمات والمواقع غير الرسمية والمناطق الحضرية والتي تضم أيضا مجموعات كبيرة من النازحين وذلك لتلقي ومعالجة طلبات الوثائق المدنية وإصدار الوثائق المدنية دون حاجة النازح للسفر إلى منطقتهم الأصلية.

ففي شهر أب، تابعت المفوضية وشركاؤها إنهاء الطلبات المعلقة والمرفوضة من قبل البعثات المتنقلة الخمس التي تم إجراؤها بالتعاون مع وزارة الداخلية في الحكومة الفيدرالية العراقية وكذلك حكومة إقليم كردستان في الفترة المحصورة بين شهر نيسان – تموز لمخيمات النازحين في دهوك. وقد بلغت نسبة نجاح هذه المهام 97% ، حيث تم إصدار 8630 شهادة الجنسية العراقية و 3206 بطاقة هوية للأحوال المدنية وتم إرجاع أو رفض 632 ملفًا فقط بينما بقي 213 ملفًا معلقًا.

ومن المقرر القيام برسائل بعثات مماثلة بالتنسيق مع وزارة الداخلية التابعة للحكومة الاتحادية العراقية في الفترة المقبلة (قبل الانتخابات) إلى 6 مخيمات للنازحين تقع في شرق الموصل (الخازر، حسن شام يو 2، حسن شام يو 3، ديبكة، بحركة، وهرشام). وكذلك إلى منطقة حضرية. ومن المتوقع أن تدعم هذه البعثات اكمال وإصدار ما يقرب من 1325 بطاقة هوية و 2192 شهادة جنسية عراقية.

كما دعمت المفوضية وشركاؤها البعثات المتنقلة التي قامت بها دوائر الاحوال المدنية المحلية. فبالتنسيق مع دائرة الاحوال المدنية في محافظة نينوى تم تنفيذ مهمة في مركز الدعم المجتمعي الذي يديره شريك المفوضية في منطقة البعاج ، حيث تم تقديم 99 طلبًا للحصول على بطاقة الاحوال المدنية وتم توزيع 61 شهادة جنسية عراقية على المستفيدين والتي تم اصدارها من قبل دائرة الاحوال المدنية. وتم كذلك خلال هذه الفترة إصدار 7 هويات وشهادات الجنسية للنازحين المقيمين في مخيم الجدعة 1 في شهر حزيران وبذلك اكتملت معالجة جميع طلبات الحصول على بطاقة الهوية وشهادة الجنسية البالغ عددها 45 طلب تم تقديمه الى البعثة.

دعم البنى التحتية

تواصل المفوضية دعم إعادة تأهيل دوائر الاحوال المدنية بمشروع يتم تنفيذه في منطقة الشرقاط في محافظة صلاح الدين. كما وقد تم إعادة تأهيل 7 دوائر تعمل الآن من اصل 11 دائرة احوال مدنية في الموصل ، في حين أن الدوائر الأربعة المتبقية التي أعيد تأهيلها مؤخرًا في حمام العليل ، وتل عبطة ، وشمال / سنوني، والقحطانية لم يتم تشغيلها رسميًا بعد وهي قيد انتظار تعيين وتدريب موظفين إضافيين من قبل السلطات. هذا وقد تم مباشرة عمل دائرة الاحوال المدنية في الفيارة خلال فترة اعداد هذا التقرير.

المناصرة والمبادرات الأخرى

تواصل المفوضية وشركاؤها الانخراط في أنشطة المناصرة المنتظمة على مختلف المستويات لحل العقبات التي يواجهها النازحون والعائدون في الحصول على الوثائق المدنية وتقديم نتائج إيجابية لهم. ففي خلال الفترة المشمولة بالتقرير وفي محافظة السليمانية ، نسقت المفوضية وشريكها مع دائرة الاحوال المدنية لتسهيل عملية حصول النازحين على بطاقات هوية موحدة دون الحاجة إلى مراجعة دوائر الاحوال المدنية في مناطقهم الأصلية. كما نسقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع محاكم الأحوال الشخصية لتسهيل عملية حصول النازحين على شهادات الزواج دون الحاجة إلى إصدار توكيل رسمي وتم بالتالي تبسيط العملية. تتواصل الجهود المبذولة مع السلطات من أجل الحصول على وثائق مدنية لجميع سكان مخيم الجدعة 1 المتبقين (ليسوا في الأصل من نينوى) من خلال الدعوة إلى ارسال بعثات متنقلة من قبل دوائر الاحوال المدنية التابعة لمحافظةهم الأصلية . اما بالنسبة للأشخاص القادمين من محافظات أخرى باشرت دوائرها باصدار بطاقات الهوية الموحدة فإن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تدعو إلى الغاء دفع الرسوم (250.000 دينار عراقي اي حوالي 170 دولارًا أمريكيًا).

شكر خاص للمانحين الرئيسيين

شكر خاص للجهات المانحة الرئيسية للأموال غير المخصصة والمخصصة على نطاق واسع وكذلك الجهات المانحة التي ساهمت بشكل مباشر في تمويل عمليات العراق في عام 2021 (اعتبارًا من شهر اب 2021):

بلجيكا | كندا | الجمهورية التشيكية | الدنمارك | الاتحاد الأوروبي | فنلندا | فرنسا | ألمانيا | أيرلندا | إيطاليا | اليابان | لوكسمبورغ | هولندا | النرويج | قطر | جمهورية كوريا | السويد | سويسرا | المملكة المتحدة | الولايات المتحدة الأمريكية | الجهات المانحة الخاصة